هو هدف الجولة الاولى التي قام بها وزيرا النفط الجزائري والسعودي في أوروبا الغربية وأمريكا والجولة الثانية التي يقومان بها الآن . الا أن الجهد الاعلامي العربي في هذا المجال ينبغي أن يكون متواصلا ومكثفا .

٢ ــ خلال الحرب كان الهدف من استخدام سلاح النفط يتمثل في الضغط على الغرب لحمله على اتخاذ مواقف متفهمة لوجهة النظر العربية ومتعاطفة معهـا او على الاقل اتخاذ موقف الحياد في الحرب الدائرة وعدم تقديم أيـة مساندة لاسرائيل في المجالات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية ... الخ .

وبعد انتهاء العمليات العسكرية فان استثنـاء الدول ، التي تعتبر صديقـة ، من اجراءاتنا النفطية من شأنه أن يشجع الدول على التعاطف بشكل أكبر مع قضيتنا لتحظى بمعاملة الدولة الصديقة أو على الاقل منعها من اتخاذ مواقف معادية والالتزام بموقف الحياد حتى لا تتعرض للآثار الضارة المترتبة على تطبيق اجراءاتنا النفطية لا سيما نحو الدول المعادية .

٣ ــ وأخيرا فان الهدف الايجابي الابعد أثرا مما تقدم والمطلوب تحقيقه مـن بلدان أوروبا الغربية يتمثل في **السعي الفعلي الايجابي مـن أجل تحقيق حـل سريع وعادل للقضية** . هذه المجموعة من الدول هي ، من ناحية ، المستهلكة الرئيسية لنفطنا ، ومن ناحية أخرى ، الحليفات الرئيسية للولايات المتحدة ، القوة الكبرى المساندة لاسرائيل . ولهذه الاعتبارات فان من المنطقي ان ننتظر منها القيام بمثل هذا الدور الايجابي . هذه الدول قد لا تملك الضغط المباشر الحاسم على اسرائيل ، كما تملكه الولايات المتحدة ، ولكنها تملك ، من ناحية ، وسيلة للضغط غير المباشر على اسرائيل عن طريق الضغط على الحليفة الكبرى الولايات المتحدة ، كما تملك ، من ناحية اخرى ، مجموعة من وسائل الضغط المتنوعة على اسرائيل ، دبلوماسيـا وسياسيا واقتصاديا ( بل وعسكـريا ، وبالنسبة لبعض هذه الدول ، عن طريق حظر كافة صادرات السلاح اليها ) . ووسائل الضغط هـذه وان لم تكن حاسمة الا انها ذات فعالية لا يمكن التقليل من اهميتها . هذا الهدف من الاهداف المرجو تحقيقها من استخدام سلاح النفط في مواجهة اوروبا الغربية يتمثل اذن في حمل هذه الدول ، عن طريق الضغط الواقع عليها مـن خفض صادراتها النفطية أو حظرها ، على ممارسة ضغط غير مباشر على اسرائيل عن طريق الضغط على امريكا لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب مـن كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، من ناحية . ومن ناحية اخرى ، حمل هذه الدول على اتخاذ مجموعة من المواقف والاجراءات التي تمثل نوعا من الضغط المباشر الذي لا يستهان بتأثيره على اسرائيل ، في العديد من المجالات ومن ذلك على سبيل المثال :

( أ ) اتخاذ مواقف أكثر وضوحا وانصافا من القضية العربية ، على الاقل عن طريق المطالبة والعمل لتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة في هذا المجال ، والاعلان عـن ذلك رسميا وصراحة مع توجيه ادانة صريحة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة . وكل ذلك يمثل نوعا من الضغط الدبلوماسي على اسرائيل وزيادة عزلتهـا الدبلوماسية لا سيما لدى مجموعة من الدول تعتبر من الاصدقاء التقليديين لاسرائيل .

( ب ) الامتناع عن تقديم المساعدات المالية والاقتصادية لاسرائيل .

( ج ) الحظر الشامل لتصدير الاسلحة الى اسرائيل ، ربما مع امكانية اتخاذ قرار بالسماح ببيع الاسلحة المتطورة الى العالم العربي .

هذه هي الاهداف التي يبدو من المعقول ان نسعى للتوصل اليها من استخدام سلاح